العملاق
سوبرمان
البطل الجبار
٣١٤
منشورات سمير
الثمن
٣٠٠ق.ل.
الوطواطة

مغامرات نحو :

العملاق

مجلة أسبوعية
تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل.

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
نجاة جريديني

ثمن العدد

لبنان:	٣٠٠ ق.ل.
سوريه:	٤٠٠ ق.س
العراق:	٥٠٠ فلس
الاردن:	٤٠٠ فلس
الكويت:	٤٠٠ فلس
السعوديه:	٥ ريالات
البحرين:	٥٠٠ فلس
قطر:	٥ ريالات
دبي، ابو ظبي:	٥ دراهم
عدن، اليمن:	٥ شلنات
الجزائر، تونس:	٥ فرنكات
المغرب:	٥ دراهم
ليبيا:	٥٠٠ درهم
مسقط:	٥٠٠ بيزة

التحرير شارع الحمراء ـ مبنى مركز صباغ
بيروت.
هاتف ٣٤٠٤١٠/١/٢ ـ ص.ب. ٤٩٩٦ ـ
بيروت

توزيع:
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

دار المطبوعات المصورة

يصدر عنها

مجلات ومجلدات

سوبرمان، لولو الصغيرة، الوطواط، البرق، طارق، عائلة الفضاء
المغامرون الاربعة، الفرقة ١٢

الموزعون المعتمدون
في العالم العربي

		هاتف	ص.ب.
الكويت	الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات	٤٢١٤٦٨	٦٥٨٨
الاردن	وكالة التوزيع الاردنية	٣٠١٩١	٣٧٥
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع	٢٥٥٧٠٦	١٥٦
دبي	مكتبة دار الحكمة	٢٣٢٨٨	٢٠٠٧
أبو ظبي	المؤسسة العامة للطباعة والنشر والتوزيع	٤١٨٥٣	٦٧٥٨
قطر	دار الثقافة	٢٨٦٤٠	٣٢٣
جدة	مكتبة مكة	٦٤٢٤٧٥١	٤٧٢
الرياض	مكتبة مكة	٤٠٢٨٦٧٩	٤٧٧
الخبر	مكتبة مكة	٨٦٤٢٦٦٨	٦٠
بنغازي	المنشأة الشعبية للنشر والاعلان والتوزيع	٩٣٤٣٣	٣٢١
طرابلس الغرب	المنشأة الشعبية للنشر والاعلان والتوزيع	٤٥٧٧٣	٩٥٩
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع		١٠١١

العملاق رقم ٣١٤

© ١٩٦٣ جميع حقوق الطبع والنشر باللغة العربية محفوظة لدار المطبوعات المصورة بيروت بالإتفاق مع صاحب الإمتياز

لقد طلب مني ألا أعود إلى هنالك ...
ولما رآني غير آبه لكلامه تحرّك باتجاهي وعندها كسرت ذراعه
مثلنا.. صحيح، لقد قضيت عشر سنوات وأنا أحاول أن أجعل من هذا النزل فندقاً لائقاً!
إذا كنت قوياً إلى هذا الحد يا "أكرم" لماذا تمضي وقتك متسكعاً مثلنا في هذه القرية الحقيرة؟
وأخيراً يئست فقررت أن أجمع ما عندي وأغادر القرية!
وقد خططت أن أحرق المكان وأحضرت لهذه الغاية غالونين من البنزين ولكن..
ليلة التنفيذ سوف تمضي!
يا لها من حياة!
لن أبقى طويلاً بينكم يا شباب!
ماذا؟ وجدت عملاً؟
أجل، عندي مقابلة مع رجل يدعى "رجا" يريد مرافقاً ...
إنه عمل سهل و ...
وتوقف "أكرم" عن الكلام فجأة واستدار الجميع نحو الباب ...
إذ دخل أحدهم..

هاتف ...
كان صوته ضعيفاً إنما رغم الضعف فهو يحمل نبرة نفوذ
ورد "وليد" على مالك ومدير "نزل الأصحاب" بشيء من القلق
هنالك .. في الجانب الخلفي!
دونما سبب .. شعر "وليد" إنه مذنب ...
حدقوا في هذا الرجل، إنه على قاب قوسين من الموت .. أو أدنى!
يبدو كأنه خائر القوى ...
واعتقد انه لن يرى صباح يوم غد!
إنتبه ياهذا لقد سقط ..
وفجأة ... سكت "وليد" ولم يكمل ..
هاتف
إن الطريقة التي يحمل بها الرجل المحفظة تؤكد أن في داخلها شيئاً ثميناً ...
فاكتفى "وليد" بمراقبة الرجل الغريب وهو يتجه نحو حجيرة الهاتف في الجانب الخلفي!

وإذ أدخل قطعة نقدية في الآلة..
كان "وليد" لا يزال يراقبه..
ثم أدار القرص ست مرات متتالية فرن الجرس في مكان ما..
وعندها تحرك "وليد" بحذر...
فندق الروضة؟ أريد السيد "عبد العزيز" من فضلك!
يا إلهي..
أنا ثري!
أجل، أنا "عبد العزيز".. هنالك إتصال هاتفي لي؟
...
سيد "صبحي".. صوتك خافت.. هل أصابك مكروه؟
نوعاً ما يا "عبد العزيز" إصابة طفيفة...
أنا في مكان ما يسمى "نزل الأصحاب".. تعال أنقذني بسرعة!
أنا في طريقي إليك!
لثلاث ساعات خلت
في حقل طيران صغير قرب الحدود.. تحركت طائرة سوداء رداً على نداء عاجل..
سكريب!

لقد جئت بأقصى سرعة ممكنة بعد أن بلغني المأمور صالح "رسالتكم" !
نحن عضوان في مكتب مكافحة التجسّس !
ولا شك إنك سمعت عن تسرّب معلومات سريّة عبر الحدود ومن ثم بيعها إلى أعدائنا ..!
وقد توصلنا إلى معرفة من يقف وراءها !
إسمه "كاظم" لكنه يعرف "بالأخطبوط"
وفي حوزته الآن أوراق سريّة عن شيفرة شبكة الصواريخ !
وبما أن لا سلطة لكم في البلد المجاور تريدونني أن أعالج القضيّة ...
لقد رئّس منذ مدة عصابة لترويج المخدرات في "جرجر" ويسرّني أن ألحق به من جديد
سأنتقل في الحال !
ومع هبوط الظلام كانت سيارة صغيرة مكشوفة تجتاز الحدود ..
نفهم الآن لماذا طلبت منك مرافقتي يا "عبد العزيز"
قد يكون .. بمثابة تضليل للأخطبوط عملاء يراقبون الحدود
إن عبور سيّد وخادمه لن يثير الشكوك !
لساعتين خلت ..
وفي فندق "الروضة" على بعد أميال معدودة من مقر "الأخطبوط" !
لماذا يسمونه الأخطبوط يا سيّد "صبحي" ؟
إنه يمد أطرافه إلى كل مكان .. كالأخطبـــوط !
إنطلقت التسمية من "جرجر" بسبب نشاطه الإجرامي يا "عبد العزيز" ..
وقد تمكن من الإفلات هنالك
إنما هنا لن أخطئه !
ولساعة خلت ..
المطر يهطل منذ المغيب وفي المرتفعات الشرقية يقصف الرعد بعنف ...

وفي قاعة في المبنى الرئيسي ...
كل شيءٍ جاهز يا أخطبوط.. لقد إتّصيت بالطرف الآخر !
وسوف يدفعون نصف المليون غداً !
أعتقد أننا قمنا بعملية كبيرة.. أليس كذلك ؟
تهانينا يا زعيم !
ولسوء الحظ أن علينا أن نضم أعمالنا لفترة !
إنما قد نستأنفها في المستقبل !
كراش !
فكرتك غير قابلة للتحقيق يا أيها الأخطبوط
الليلة.. سوف أضع حداً لنشاطك.. نهائياً !
إنه الوطواط !
هذه المحفظة على الطاولة هي ما أسعى إليه ...
عليّ أولاً أن أؤمن الوثائق ثم أتولى أمر "الأخطبوط" ورجاله..
غاز من حزامي الخاص سيعطيني المجال لتنفيذ شقي المهمة !
بوف

تبًا له .. لقد صممت أن تكون هذه آخر عملية لي ..
وبعدها أعتزل العمل وأنسحب إلى جزيرتي الخاصة
لن أدع "الوطواط" يفسد عمليتي هذه كما أفسد أعمالي في "جرجر" ..
هذا الغاز يؤذي عينيّ ... لم أعد أرى بوضوح ..
مهلًا .. ها هو!
وتنبه "الوطواط" غريزيًا أو لدى سماعه فرقعة زناد مسدس ..
إنما مهما كان ..
بوووم!
فقد فات الأوان ..
آآآهه
إفتحوا النوافذ بسرعة ...
لقد أصبت الرجل "الوطواط"!
فتحت النافذة يا "أخطبوط"
إنما لا أثر "للوطواط" في أيّ مكان ...
لقد فرّ .. لكنه لن يستطيع الإبتعاد وهو مصاب برصاصة!

ما العمل يا "أخطبوط"
في هذا الجو العاصف والممطر قد يكون بمتناول يدنا دون أن نراه!
تفرقوا!
بلغوا الآخرين أن ينضموا إلى عملية التفتيش!
علينا تمشيط المنطقة بكاملها.. ثم باتجاه المدينة شرقاً
بهذه الطريقة لن يفلت!
ولمع البرق في السماء فانقشعت الظلمة أكثر من مرة.. وانكشف..
رجل جريح، يناضل ليبقى على قيد الحياة...
"الأخطبوط" ورجاله يفتشون عن "الوطواط"
أما "صبحي" فقد مر غير ملاحظ
سيارة قادمة.. يجب أن أوقفها...
إن جرحي بدأ يؤلمني كثيراً!
كان ذلك منذ نصف ساعة تقريباً...
أسرع يا "عبد العزيز" أسرع!
الآن بدأت قوى "صبحي" تخور ولم يعد يقوى على الصمود
إنني أحلم، لا يعقل أن يخدمني الحظ إلى هذا الحد
ملف كامل من الأوراق السرية.. والمال الذي قد أحصل عليه منها يكفيني لتغيير نمط حياتي كلياً!
"سري جداً"

لم يرني أحد.
والآن لأعد الحقيبة إلى حيث تركها هذا الرجل!
ربما.. لن يفتحها.. قبل أن يصبح في مكان آخر
لا أريد متاعب.. لكنها فرصة لا تعوض...
إذا إضطررت.. لن أتوانى عن قتله!
وفي الخارج.. كانت سيارة سوداء فخمة تحط رحالها على مدخل "نزل الأصحاب" بينما في الداخل
لا أريد هذه الحياة يا "درويش"
لذا أنا تاركة.. ولن يبقيني شيء هنا!
إذا كنت تعتقد أنني سأضيع وقتي هنا...
أنظر إلى هذا المكان.. هل تسمي هذا الوكر فندقاً لقضاء شهر العسل...
إن أعصابي تنهار!
...
"مريم".. كنت تعلمين أنني لا أملك مالاً كثيراً عندما تزوجنا!
وإعتقدت أنك تحبينني!
وأنا كذلك...
ولو كنت فعلاً تحبني لما جئت بي إلى هذا المكان القذر...
أكاد أصاب بانهيار كلي يا "درويش"!
إنني أحلم بحياة هانئة.. وإذا كنت عاجزاً عن تأمينها لي...
فالأفضل أن أقول: وداعاً!
طراخ!

في طفولتها.. كانت "مريم" تعيش حياة رغد..
لكن والديها غابا باكرًا ورأت نفسها وحيدة في ظروف حياتية صعبة..
وقد طمحت من خلال زواجها بالعودة إلى سابق عهدها..
إنما خاب ظنها..
وقد حاولت أن تتكيف مع هذا النوع الجديد من الحياة.. إنما لم تفلح فتمردت
يا إلهي!
لا تتحركوا..
إنني أفتش عن "الوطواط"
"الوطواط"! إنك تمزح؟
أنا لا أمزح!
ألم أقل لك أنني لم أره... إنما دخل شخص غريب وسأل عن الهاتف!
من هنا يا "زعيم".. حجيرة الهاتف!
هنالك بقع دم على الأرض داخلها!
لا أحد.. إذا كان "الوطواط" هو الشخص فقد فرّ... لكنه جريح ولا بدّ أن أحدًا قد ساعده.. إنما من؟
إنك جريح يا سيّدي، دعني أدخل لأتصل بطبيب..
لم يكن عليك أن تطلبي مني مساعدتك على الخروج!
هل هنالك رجال مسلحون في الداخل؟
أعتقد أنني رأيت أحدهم على الباب!
أولى بك أن ترحلي!

أرحل ؟.. لكنك تنزف !
لسلامتك.. إرحلي من هنا !
سأبقى في القسم الخلفي.. وأحاول...
حتى لو كلفني ذلك حياتي !؟
أنظر يا "أخطبوط".. المحفظة !
إذاً ! كان هنا..
على الأقل.. إستعدنا التقرير !
ولم يبق من قوى الوطواط سوى نذر يسير..
لكنه بقي صامداً !
لقد إختفت الأوراق..
لا شك أنه حملها معه !
وربما لا يزال هنا !
ألا تعرف يا "أخطبوط" أن "الوطواط" بارع في التنكر !
ربما كان أحد هؤلاء الأوغاد !
لم يعد بإمكاني التحمل يجب أن أهرب..
وبسرعة !؟
أحد هؤلاء يحاول الفرار !
إقبضوا عليه..
ولنلقنه درساً !
وكانت كل خطوة تحمل معها شحنة كبيرة من العذاب
كان يشعر أن الموت أصبح على قاب قوسين منه
أي شخص آخر.. كان انسحب.. مع تبرير مقنع !

لكن الإنسحاب غير وارد
في قاموس "الوطواط"
أرجوكم لا تضربوني
لا تقتلوني..
دعوني أغادر..
أرجوكم!
لا..
يجب أن
تبقى هنا!
لقد تخليت عني
يا "أكرم"..
إذاً.. كل ما وعدت
به كان مجرد كلام
بكلام!
إفهمني أرجوك
يا سيد "رجا"!
إنني أفهمك تماماً!
إسمعوا.. عيل صبري..
لم يعد بوسعي الإنتظار
لابد أن
يعرف أحدكم
أين أجد أوراقي
وأريدها وإلا..
سوف أقتلكم
جميعاً!
حسناً..
سوف أخبرك!
الجواب ليس عندهم
يا "أخطبوط"!

الجواب عندي..
لماذا لا تطرح السؤال عليّ؟!
إنه هو..
هذه المرة لا تخطئوه!
لكن يداً خفيفة إمتدت إلى الهاوس
وضجت الظلمة يمزقها بريق الطلقات النارية...
الأنوار.. جدوا الأنوار!
لا شك أن أحدنا أصابه..
هنالك آثار دم قرب الباب!
إن رصاصة ثانية لم تكفه...
لكن الثالثة ستكون ثابتة!
لا أعتقد..
لا أعرف لماذا يحتفظ النزل بالبنزين في الحانة... لكنه سيفيدني كثيراً!

لقد خدعنا يا "أخطبوط".
لا يعقل أن يكون قد خرج ليضللنا ثم عاد إلى الداخل والأنوار مطفأة!
لقد علق في الفخ إذاً!
ليس هو بل نحن!
الشرطة! أحدهم إتصل بالشرطة!
إلى السيارة بسرعة.. لن يتمكنوا من اللحاق بنا!
الحدود على بعد أميال معدودة من هنا..
أدخلوا السيارة قبل أن...
آه!
ودوى إنفجار رهيب من الأرض إلى السماء..
بوووم
غطى لفترة على قصف الرعد وعصف الريح..
عندما تنتهي السلطات المحلية من التحقيق معك.. عندي أصدقاء خارج الحدود ينتظرونك!.. وإذا كنت تفكر في ليلتك المشؤومة
فالمصائب لم تبدأ بعد بالنسبة لك!

الفتاة الوطواط
فيما كانت "الفتاة الوطواط" تتجه نحو منزلها عبر شوارع "جرجر" النائمة لتأخذ قسط من الراحة ...
إنني مرهقة حقاً ... لا بدّ أن أنام قليلاً ..
ليتني كنت خارقة شأن "الحسناء الجبارة" أو "المرأة الخارقة" فلا أشعر بالتعب ...
ها أن المتاعب تلاحقني هذان اللصان يحاولان سرقة محطة "جلال" للبنزين !
هذه العملية ليست بشيء يذكر إذا ما قورنت بما ينتظر "الفتاة الوطواط" قبل هبوط الليل التالي .. حين قد يعرّض سمعتها وشخصيتها السرية للخطر إذ قد تكون ...
باسلة .. القاتلة

وأطلقت "الفتاة الوطواط" العنان لدراجتها النارية السريعة.. باتجاه اللصين الهاربين
إحترس !
لا !
لست مستعدة لأضيع الكثير من الوقت مع هذين الوغدين.. عليّ أولاً أن أدفعهما إلى الطريق العام المنوّر ...
إنهما الآن في وضع مثالي لإختتام اللعبة ....
وسوف تكون الخاتمة محتمة !
لماذا أنتما على عجلة لمغادرة المكان .. أنا واثقة أن الشرطة ستسّر بالتحدث إليكما قليلاً ...
آه !
لا !
يمكنني الآن أن أتصل بالشرطة فيما هما مكبلان ...
إنما هذا الحادث يعيد إلى ذهني فكرة أدرسها منذ زمن ..
إن إبقاء دراجتي في محطة "جلادة" عمل غير أمين .. قد يكتشفها أحد ...
مركز الشرطة .. عندي هديّة لكم في الشارع الخامس التسليم في الحال !
وبعد قليل.
يجب أن أجد مكاناً جديداً أحفظ فيه دراجتي
أما الآن .. فقد أصبحت بحاجة ماسة إلى بعض الراحة !

إنما بعد الراحة، بدأ يوم عمل جديد بالنسبة للآنسة "باسلة" في وظيفتها الجديدة على رأس قسم الخدمات الاجتماعية في مركز البحوث الإنسانية
ها أن المشروع قد أصبح جاهزاً يا "باسلة"!
يجب أن نحتفي بالمناسبة.. دعيني أدعوك إلى الغداء!
وبعد قليل..
إن "نزار" يدعوني إلى حفلة الموسيقى الكلاسيكية في الأسبوع القادم لذلك لن أتمكن من إقامة حفلة المكتب
"باسلة" منذ أن عرفتك لم نتحدث سوى عن "نزار" يبدو أنه يعني الكثير بالنسبة لك!
في الواقع يا "دنيا" لم ألتق شخصاً أثر بي إلى هذا الحد!
هذا يسرني يا "باسلة" إنما أعتقد أن "راغب" لن يتقبل الأمر بهذه السهولة.. إنه معجب بك!
أعرف ذلك... ولذلك لا أريد أن أمس شعوره.. لكني لا أرى فيه أكثر من صديق عادي..
لم أصادف هكذا مشكلة من قبل.. لذلك
إمرأة جميلة مثلك... لا شك أنك تمزحين!
لا.. إنني جدية يا "دنيا" لكن طفولتي كانت مختلفة نوعاً ما...
فقدت والدتي وأنا صغيرة وترعرعت مع والدي وشقيقي الوحيد!
وفي سن المراهقة لم أشعر أنني أجذب الشباب أو أثير إنتباههم..
وفيما كانت الصبيات الأخريات يرتبطن بمواعيد.. كنت أنصرف إلى المطالعة!
حتى الآن مازلت أستغرب أن يجد في الرجال جذابة!
ليست هذه مشكلة بكل معنى الكلمة أما بشأن "راغب" فأعتقد أن الأمور ستأخذ مجراها الطبيعي قريباً!

وإذ عادت "باسلة" إلى العمل في المكتب كانت مشكلة أكبر بانتظارها !
وأخيراً عدت يا "باسلة" .. هل تتفضلين إلى مكتبي لفترة ؟
طبعاً يا سيدي !
إذاً .. إستدعوك أخيراً إلى مكتب المدير .. كنت واثقاً أن إضاعتك الوقت في التعطل ستنقلب عليك !
هل تسمح بألاّ تكلمني يا "بهجت" إن مرضك النفسي قد يكون معدياً !
وبعد قليل ...
"باسلة" .. أقدم لك المفتش "مروان" .. يريد أن يتحدث معك بشأن قضية تخص الشرطة .. أتركهما في مكتبي ..
وعندما تنتهيان .. بلغاني !
شكراً .. والآن يا سيد "مروان" ماذا هنالك ؟
أريد منك أجوبة لعدد من الأسئلة يا آنسة "باسلة" أريد أن أعرف أولاً إذا كنت في الحفلة التي أقامها النائب "ميمون" ليلة "١٨ حزيران" !
وفي الحال إنتقلت "باسلة" بالفكر إلى تلك الليلة ..
أجل، تعرفت إلى النائب "ميمون" في العاصمة وقد دعاني إلى حفلة أقامها في منزله هنا في "جرجس"
هنالك سبب آخر خاص يجعلني أتذكر هذه الليلة ...
إنها الليلة التي التقيت فيها لصوص اللوحات الفنية الذين سطوا على عدة منازل في الجوار ...
وقد ضبطتهم بالجرم المشهود .. خلال الحفلة ..

تسللت إلى الطابق العلوي وتحولت إلى الفتاة الوطواط ثم قبضت عليهم فيما هم خارجون...
أفاد شهود كانوا في الحفلة أنك لم تمكثي طويلاً وقد إختفيت فجأة.. لماذا ؟
أصبت.. بد... وار...
أكره تضليل شرطي.. ولكن من غير المعقول أن أقول الحقيقة !
ولكن كيف تفسرين تلك الصورة التي إلتقطتها آلات تصوير النائب "ميمون" التي غطت وقائع الحفلة بكاملها...
تبدين في الصورة وأنت متجهة عبر السلالم إلى مكتب النائب الخاص فيما تجري الحفلة في الطابق الأرضي فقط !
قلت لك أنني شعرت بدوار وقد صعدت إلى فوق بحثاً عن مسكن..
إن عذرك ضعيف.. ولكن إلى أين ستصلين ؟
وربما أخذت خطأ زجاجة "ميمون" التي تحوي حبوباً منومة !
حبوب منومة.. لا أدري عما تتكلم !
وكيف تفسرين إذاً وجود بصماتك على الزجاجة ؟
لست أدري.. لا أعرف شيئاً.. إنما إسمع يا سيد "مروان".. من حقي أن أعرف لمَ هذا الإستجواب ؟
لمساعدة التحقيق في: جريمة إغتيال النائب "ميمون" !

بينما خارج المكتب ...
"بهجت" ماذا تفعل.. إبتعد عن الباب في الحال ...
لقد أمر المدير بألا يقترب أحد من مكتبه فيما "باسلة" بداخله !
لا داعي للغضب يا "راغب".. لقد نسيت !
لا أفهم .. لقد عرفت أن النائب "ميمون" توفي مؤخرًا إنما على أثر نوبة قلبية حادة !
هذا ما إعتقدناه بادئ الأمر .. لكن تشريح الجثة أعطانا التأكيد أنه مات مسمومًا !
وقد تبين لنا أن السم قد دس عبر حبات المنوم.. لقد وضع شخص في زجاجته حبة منوم زائفة..
وهذا الشخص يفضل "ميمون" ميتًا.. لقد خضت معارك سياسية عديدة ضده.. أليس كذلك ؟
أجل، كانت وجهات نظرنا متباينة عندما كنت عضوًا في المجلس ولكن ذلك ليس سببًا لقتله !
كل شيء محتمل في السياسة يا آنسة "باسلة".. ولولا كونك إبنة المأمور "صالح" لأوقفتك الآن كأول شخص مشتبه به
إنما أكتفي الآن بهذه النصيحة..
لا تغادري المدينة !

غير معقول! لقد ألصق التهمة بي ولم أتمكن من إعطاء تبريرات مقنعة...
إنما لا يمكن أن أقول الحقيقة دون أن أكشف أنني "الفتاة الوطواط"!
وقد ضاعفت شكوكه بمحاولاتي للتهرب.. ثم كيف وصلت بصماتي على الزجاجة.. يجب أن أتصل بوالدي!
مرحباً! أريد أن أتكلم مع المأمور "صالح" من فضلك!
وفي المقر العام للشرطة..
آسف.. المأمور ليس هنا الآن.. لا.. المعذرة... بصراحة.. بودّنا نحن أن نعرف أين هو!
غريب.. عندما يغادر والدي مقره يترك دائماً العنوان الذي ينتقل إليه. أين هو؟
هذا يعني أن عليّ أن أتكل على نفسي
سنعرف فيما بعد أين كان المأمور صالح...
زجاجة الحبوب المنومة هي مشكلتي الأولى.. وبصماتي عليها.. كيف؟
لا بدّ أنني لمستها ولكن متى؟ مهلاً...
تذكرت الآن أنني وجدت ذات يوم على مكتبي زجاجة حبوب...
غريب.. لا بدّ أن أحدهم نسيها هنا.. إنني أتساءل من هو صاحبها؟

وضعت الزجاجة في درج مكتبي بانتظار أن أتعرف إلى صاحبها ثم نسيتها..
والآن إختفت الزجاجة لاشك أن أحداً أخذها من مكتبي ...
أحدهم ترك الزجاجة هنا بهدف الحصول على بصماتي عليها ...
ولكن ما الهدف من ذلك .. غير إيقاعي في فخ يودي بي إلى قفص الإتهام ...
لاشك أنه شخص يستطيع الدخول إلى مكتبي بسهولة .. أي أحد زملائي ..
والآن .. لا أسمح لنفسي أن أثق بأحد!
وبعد ثوان ...
إن الشخص الذي نصب لي المكيدة هو الذي يزوّد المفتش "مروان" بأدلة ضدي
يجب أن أتبعه إنه الخيط الوحيد الذي يوصلني إلى الرأس المدبّر!
ها هو .. لحسن الحظ أنه لم يبتعد كثيرًا ...
والآن يجب أن أعرف من أين يستقي معلوماته ؟
وإذ كان التحري "مروان" يواصل دوريّته التقليدية كان مراقب صامت يتعقّبه ...
إنني أتتبع خطاه منذ ساعات.. ولا شيء حتى الآن!.. إنني بحاجة إلى إستشارة والدي، ليتني أعرف أين هو!

لا.. لقد دخل "مروان" إلى هذا المبنى.. ولا يمكنني أن أتبعه إلى هنالك وأعرف إلى أي مكتب دخل..
ربما كان يجري اتصالاته هاتفياً وفي هذه الحالة من المستحيل أن أعرف ماذا يجري...
إنني أضيع وقتي.. لم يعد عندي شيء أفعله..
لأعد إلى منزلي وأفتش عن طريقة أخرى...
ولكن لو كان بإمكان "الفتاة الوطواط" إختراق أحد المكاتب في المبنى لحصلت على معلومات مروعة
لقد نفذت تعليماتك يا "تامر" واستجوبت "باسلة" بشأن مقتل "ميمون"...
وقد تأكدت أنها تكذب!
أنا موافق أنها مذنبة! إنما علينا جمع أدلة حسية لإقناع هيئة المحلفين الكبرى!
إسمع إذاً! ليس من الصدفة أن يكون "ميمون" رئيس اللجنة النيابية المكلفة تقييم أعمال مركز البحوث الإنسانية حيث تعمل الآنسة "باسلة"
وأن يكون عند "ميمون" نية "وفقاً لمعلومات مصدر مطلع" باقتراح تخفيض المساعدات التي تعود إلى المركز والسعي لإقفاله..
إذاً عندنا الدافع المقنع!
هذا ليس كل شيء تفضل إلق نظرة..
هذه وثيقة تؤكد شراء الآنسة "باسلة" كمية من السم من النوع الذي إستعمل في إغتيال "ميمون"؟

أنت تعرف يا "تامر" أن كل المدعين العامين في المدينة رفضوا تولي هذه القضية أما أنت فتسعى لانتقام شخصي ...
إنك تضمر حقداً كبيراً للمأمور "صالح"!
لا تكن سخيفاً.. صحيح أن هنالك عداوة بين "صالح" وبيني.. لكنني لم أختلق هذه الأدلة...
همي الأوحد أن أرى العدل مستتباً.. لا فارق عندي بين مذنب وآخر!
وبعد قليل في شقة "باسلة".
لقد دعوت "نزار" و"سهيلة" لتناول طعام العشاء الليلة.. لو لم أتأخر لاتصلت واعتذرت..
إن موضوع المفتش يشغلني كثيراً.. كدت أحرق الطعام..
ثم ما زال والدي مختفياً... بدأت أقلق بشأنه...
دينغ دونغ
جرس الباب... لقد وصلا باكراً!
أنتِ "باسلة"؟
ن... نعم!!
"باسلة".. أنت موقوفة بتهمة إغتيال النائب "ميمونة"!
هل هذا معقول؟

في الصباح الباكر.. كان حديث واحد على كل شفة ولسان .. في جرجر
ماذا تعتقد .. هل صحيح إنها قتلت النائب "محمود"؟
إياك أن تضع ثقتك في السياسيين لماذا أوقفوها إذا كانت بريئة؟
وفي مكاتب مركز البحوث الإنسانية ..
يبدو أن الآنسة المحترمة كانت تخفي الكثير علينا!
صه يا هذا.. لا نعلم إذا كانت مذنبة!
وكان هنالك من لا يناقش... إنما يرفض مجرد التفكير بالأمر!
لا يمكنني أن أصدق.. إن "باسلة" لا تقتل أحداً!
الفتاة الوطواط
وفي تلك الأثناء كانت "باسلة" تخوض معركة ضارية ضد اليأس
يا له من كابوس.. ليس هنالك أي دليل لإثبات براءتي..
سوى دليل واحد.. أن أعترف أنني "الفتاة الوطواط"!
العقدة الصعبة

وبعد قليل
"نزار".. ماذا هنالك.. هل يطلقون سراحي؟
بصورة مؤقتة يا "باسلة".. لقد أطلق سراحك بكفالة من والدك، وهو ينتظرك في الخارج!
لست أدري كيف أشكرك يا "نزار"!
لا شكر على واجب يا "باسلة".. لو لم تستدعيني كوكيلك لجئت من تلقاء نفسي لمساعدتك
أبي.. وأخيراً رأيتك... حاولت أكثر من مرة التكلم معك يوم أمس إنما دونما فائدة.. وقد قلقت بشأنك!
أنا بخير يا "باسلة" وسوف أوضح كل شيء في المنزل!
لا يمكنني أن أخبركم كم أنا سعيدة باستعادة حريتي!
لكنها حرية مشروطة يا "باسلة".. ولو لم تكوني نائبة سابقة وابنة المأمور "صالح".. لما وافقوا على إطلاق سراحك بكفالة!
وبعد قليل في منزل المأمور "صالح"...
والآن يا أبي.. أريد أن أعرف أين كنت يوم أمس.. ولماذا لم تترك أي خبر حتى في دائرة الشرطة!
ليس عندي شيء كثير أقوله وقد لا يعني شيئاً!
بعد الغداء.. تلقيت مكالمة هاتفية غريبة..
المأمور "صالح"! حصلت على بعض المعلومات بشأن كريمتك ولا أظنك تحب أن تنشر..
إذا أردت أن تحافظ على سريتها وافني إلى مقهى الشاطئ بعد نصف ساعة!

وذهبت إلى المكان المذكور وأنا مصمم ألا أخضع لعملية إبتزاز ...
وانتظرت هنالك حتى أول الليل .. لكن أحداً لم يتصل بي ...
واعتقدت عندها أنه كائناً من كان .. تراجع عن مشروعه واختفى
لاشك أنك تلقيت هذه المخابرة في الوقت الذي كنت فيه أتحدث مع المفتش "مروان"
من المحتمل أن يكون أحد زملائي قد سمع ما دار بيننا من حديث وأراد إستغلاله!
ما الذي يحملك على قول ذلك؟
مجرد حدس.. إن النائب "ميمون" قد قضى تحت تأثير حبة سم دُسّت بين حبوبه المنوّمة!
وبعدها وضعت زجاجة الحبوب المنوّمة نفسها على مكتبي للحصول على بصماتي عليها..
فقط أحد زملائي يمكن أن يدخل مكتبي بدون ان يثير الشكوك كي يلصق التهمة بي!!
أنا أصدقك يا "باسلة"، إنما علينا إقناع اللجنة وهذا ليس بالأمر السهل خاصة بوجود أدلة أخرى تدينك
سنناقش الموضوع لاحقاً أما الآن فأنا على موعد مع المدّعي العام للنظر في قضيتك!
وبعد ان غادر "نزار"..
إن "نزار" رجل طيّب وأنا أفهم إعجابكِ به ...
لكنني آسف أنني تعرفت إليه في هذه الظروف!

أبي .. يجب أن أجد حلاً .. وأعرف من الذي يسعى إلى الإيقاع بي قبل جلسة المحاكمة !
سأفعل كل شيء لمساعدتك يا "باسلة" حتى لو مثلت أمام المحكمة !
صحيح أن هنالك عداوة سياسية مزمنة بين المدعي العام "تامر" وبيني إنما عندما تطلعين اللجنة على ما عندك
لا يا أبي .. سوف يسألونني لماذا صعدت إلى مكتب "ممدوح" الخاص خلال الحفلة
عليّ عندها سواء أن أعترف أنني فعلت ذلك لأتحوّل إلى "الفتاة الوطواط" وأتصدى لسرقته
أو أن أقسم يميناً كاذبة وهذا ما لا أرضى به !
بقي أن تقوم "الفتاة الوطواط" ببعض التحريات في الحال !
حظاً سعيداً يا "باسلة" ! وأنا من جهتي سأفعل ما بوسعي !
وبعد دقائق ...
أنا واثقة أن أبي يسعى بكل جهد لمساعدتي إنما الحل بمتناولي أنا وحدي ...
ثم يجب أن أعرف من يستفيد من الإيقاع بي !
هنالك "بهجت" مثلاً .. إنه يناصبني العداء منذ أن إلتحقت بمركز البحوث ولكنني لا أصدّق أنه قادر على هكذا تصرّف ...
على أي حال يجب أن أعرف كخطوة أولى ما هي الأدلة التي جمعت ضدي ؟

وبعد قليل ..
يقضي القانون أن يقدم المدعي العام الأدلة التي بحوزته إلى وكيل الدفاع ...
وقد قصد "نزار" مكتب المدعي العام لهذا الغرض.. سأحاول الحصول على بعض المعلومات !
وداخل مكتب المدعي العام السيد "كامل" ..
سيد "نزار" أقدّم لك السيد "رمزي" .. صديق المغدور الحميم ..
سيد "رمزي" أريدك أن تردّد ما قلته لي أمام السيد "نزار" !
من المعروف أن النائب "ميمونا" كان يعد دراسة عن برنامج مركز البحوث الإنسانية ...
وبصفته صديق حميم أفضى إلي "ميمونا" إنه ينوي إقتراح تخفيض مخصصات مركز البحوث !
وهذا قد يسيء حتماً إلى مركز الآنسة "باسلة" !
لا علم لي بهذا الموضوع ولو علمت به لتصديت له سياسياً وليس بقتل "ميمونا" !
هاهو الدليل الثاني لدينا .. طلب شراء كميّة من السم من نفس النوع الذي قتل به "ميمونا"
وكما ترى التوقيع : "باسلة" !
ماذا ؟! أنا لم أوقع هكذا طلب .. إنها عملية تزوير ..
كل شيء معد لإلباسي الجريمة !

ومكثت "الفتاة الوطواط" تتنصت من مكانها طوال ساعة ثم عندما خلا المكتب ...
هذا الدليل الجديد الزائف يحيرني أكثر من سواه ...
يجب أن أراه.. وإذا تمكنت من إثبات زيفه قد يساعد ذلك على إثبات براءتي !
ها هو ! ولكن غير معقول ! التوقيع غير زائف.. لا شك فيه ...
أنا شخصياً موقعة الطلب ولكن كيف.. مستحيل.. مهلاً !
هنالك طريقة واحدة لورود توقيعي على الورقة إذا ما دسّها أحدهم بين أوراقي اليومية ...
وقد وقعتها دون أن أمعن النظر فيها .. كطلب تقليدي .. والشخص الوحيد القادر على ذلك ..
هو مساعدتي "دنيا" ..
وقد تكون هي أيضاً التي وضعت زجاجة الحبوب المنومة على مكتبي.. ولكن لماذا ..؟
أعتقد أن عليّ أن أزورها الآن !
وبعد قليل ، في منزل "دنيا" ..
لا ! اسمع ! إنك تبالغ.. الموضوع لم يعد يتوقف على عملية إبتزاز.
أصبح هنالك جريمة قتل.. إنني أرفض التعاون.. بلغ رئيسك أن كل شيء إنتهى !
يبدو أن هنالك مشاكل تعترضك يا "دنيا" هلا أطلعتني عليها ؟
"الفتاة الوطواط" ؟

كان عليّ أن أعي أن العملية ستكون وخيمة العواقب .. ليتني لم أغرّ ...
إنك تساعدين على إدانة "باسلة" أليس كذلك يا "دنيا"؟
أجل ، إنما كان المقصود إبتزاز المأمور "صالح" فقط .. إن شقيقي في السجن أيتها "الفتاة الوطواط" ..
وقد وعدوني بالضغط على المأمور لإطلاق سراحه إذا ما تعاونت معهم ...
إتصلت بالمأمور للإجتماع به .. غير أن "باسلة" أوقفت في ذلك الوقت
لم أكن أنوي إلحاق الأذى بأحد ... خاصة "بباسلة"!
من يقف وراء العملية يا "دنيا" من هو المخطط؟
لست أدري .. يدّعون إنهم أصدقاء أخي !
يبدو أنك أصبحت ثرثارة يا أختي .. لن نسمح أن يعطّل أحد مخطط الرئيس ...
ما رأيك إذًا ...
أن أحطّم وجهك بهذا ؟
كراك
آه !
لا أريد أن أخاطر في السماح لك بإطلاق ولو رصاصة واحدة .
لذا أفضل التخلص من الشيء الذي تحمله !

ثم.. وفقاً لجدول أعمالي...
يجب أن أتخلص منكم!
طاق!
كفى أيتها المغرورة.. حركة واحدة وأدع إصبعي يضغط على الزناد!
لا.. مجرم ثالث.. دخل من الباب الخلفي!
أحسنت يا صديقي.. إنها مدينة لي بآلام مبرحة!
طاق!
آه!
وأنوي استرجاعها كاملة!
كفى الآن.. ولنحملها معنا.. ربما كانت تعرف أكثر من اللزوم!
وفي تلك الأثناء.. في منزل "صالح"..
ماذا تعني إنها غير موجودة إنها حرة بكفالتك!
كان يجب أن تكون هنا منذ فترة.. لقد ذهبت إلى شقتها لتجلب بعض الملابس!
أتمنى ألا تتأخر.. إننا على موعد مع القاضي "فريد" بعد ساعتين وإذا لم تظهر..
سيكون ذلك دليلاً آخر ضدها!

الفتاة الوطواط
تمكنت "الفتاة الوطواط" من اكتشاف الشخص المسؤول عن الأدلة الزائفة التي تتراكم ضدها: معاونتها.. "دنيا" ...
ولكنها وقعت أسيرة أعوان هذا الرأس الذين وصلوا لإسكات "دنيا" وقد تمكنوا من إفقاد "الفتاة الوطواط" وعيها على حين غرة..
ولكن إذ احتكت "بدنيا" تبين لها أنها مجرد أداة بيد رأس مدبر...
ماذا؟ لا يمكنني أن أتخلص من قيودي!
والآن إذ استفاقت فلابد أن تذعر أمام ما تراه.. إنما بالنتيجة:
لكل عقدة... حل!

لا أفهم لماذا لا نرمي بالإثنتين في الماء.. يجب أن نقتل الأخرى عاجلاً أم آجلاً!
لقد أمر الرئيس أن نحضرهما إلى منزله.. لم يكن يعلم أننا سنوفق "بالفتاة الوطواط" يجب أن نطيع أوامره!
قلت لك أنني سأنتقم من "الفتاة الوطواط" لأنها ضربتني بعنف وبهذه الطريقة أتخلص منها...
نهائياً!
وفي تلك الأثناء في منزل المأمور "صالح".
عدم عودة "باسلة" حتى الآن أمر لا يصدق.. لم يبق على موعدنا مع القاضي "فريد" أكثر من ساعة ونصف الساعة.
ولكنك وكيلها... ألا يمكنك أن تحل مكانها؟
لا.. إنه إستجواب خاص قبل جلسة الحكم.. وإذا لم تظهر "باسلة".
إن حظنا في المحكمة سيتضاءل بشكل ملموس!
وفي تلك اللحظة كانت "الفتاة الوطواط" تجابه مشكلة أخطر...
أكاد أنهار.. لا يمكنني أن أستمر بالمقاومة مدة أطول...
أملي الوحيد أن أحافظ على عزمي!
المكان مظلم هنا.. بالجهد أرى...
إنما هذه الصخرة المسننة في القاع.. قد تفي بالغرض!

لن يكون ذلك سهلاً .. إستعمال سن الصخرة لإخراج كبسولة من حزام الطوارئ .. الأمر يتطلب براعة ..
صبرًا يا فتاة .. لا تفقدي أعصابك !
الكبسولة .. لقد أفلتت ...
وهي ترتفع نحو السطح .. لا .. إنها أملي الوحيد !
ولكن إذ أحست "الفتاة الوطواط" إن آخر ما تبقى لها من هواء يغادرها إنقلبت على نفسها بيأس ...
لا .. لن أستسلم .. يجب أن أحرر يديّ ...
أمسكت بها !
عظيم .. مشعالي اللايزر الصغير يحرق السلاسل بسهولة ...
لكنني أكاد أختنق .. إن قلبي يخفق بعنف ..
رأسي يكاد ينفجر وأذناي تفجّران نارًا ..
أشعر بدوار رهيب والظلمة تكتنفني .. يجب أن أصمد ..
وأخيرًا .. الهواء .. الهواء الثمين ...
يا حزامي .. أنت منقذي !

وبعد أن استعادت "الوطواطة" قواها ... ونفسها ..
لقد فرّ المجرمون وأخذوا "دنيا" معهم إلى مكان مجهول ..
الشاهدة الوحيدة على براءة في معرّضة للموت ...
والطريقة الوحيدة للعثور عليها هي الوصول إلى "الرأس المدبّر" ...
.. الذي أمر بخطفها .. وهو الذي خطط كل العملية للإيقاع بي .. ولا شك أنه هو أيضاً قاتل النائب "ميمون"!
المفتش "مروان" هو مفتاح الحل .. لقد زوّده أحدهم بأدلة زائفة تدينني ..
إذا ما عرفت هذا الشخص أكون قد اهتديت إلى الرئيس!
وبعد قليل ..
لقد سلّم "مروان" الملفات إلى المدّعي العام "تامر" .. ولكن هل "تامر" نفسه هو الذي فتح التحقيق ..
إذا كان كذلك يكون هو .. ولكن ربما عثرت على الجواب الشافي في الملف نفسه؟
ولكن .. إذ عثرت "الفتاة الوطواط" على ضالتها المنشودة ...
إذاً .. هذا هو الشخص الذي زوّد "مروان" بالمعلومات المختلفة ولكن ..
لماذا يسعى إلى الإيقاع "بباسلة"؟ هل أزعجته في أمر ما؟
هذه الملاحظة .. إستجواب بعد أقل من ساعة ..
إذا لم أظهر .. ستعتبر "باسلة" فارّة من وجه العدالة ...
قضية باسلة
استجواب تمهيدي
الساعة 2:00
ولكن إذا ما تأخرت قد تقتل "دنيا" وأنا أعتقد أنني أعرف أين أجدها ...
تشجعي يا فتاة! أليس عندك خيار آخر!

وبعد قليل..
هؤلاء المجرمون ذكروا أنهم ينقلون "دنيا" إلى منزل الرئيس.. وها هي سيارتهم أمام هذا المنزل ...
هذا دليل يثبت هويّة الرئيس.. ولكن هل فات الأوان لإنقاذ "دنيا"؟
لقد سئمت الإنتظار لنتخلص من الفتاة الآن إنه المصير الذي يحتفظ الرئيس لها!
لا تكن لجوجاً.. لننفذ الأوامر بحذافيرها.. سيعود الرئيس من المحكمة بعد قليل وهو الذي يقرّر..
الحمد لله.. لم يفت الأوان بعد.. إنما يجب أن أجد خطة.. لا يمكنني أن أقتحم المنزل بهذه السهولة
إنهم يحيطون "بدنيا" وقد يتمكن منها أحدهم قبل أن أقهرهم كلهم!
وفي منزل المأمور "صالح"..
لا فائدة! ما من أحد يجيب في شقتها..
لا يمكننا أن ننتظر وقتاً أطول.. سنترك لها كلمة.. هيا بنا!
القاضي "فريد" غالباً ما يتأخر على الجلسة.. آمل ألا يغير عادته هذه المرة..
إذا ساعدنا الحظ توافينا "باسلة" إلى هنالك قبل المباشرة بالتحقيق!
وفي مكان آخر..
هل رأيتم.. على النافذة.. إنها "الفتاة الوطواط"!
إنك تتخيل حتماً.. "الفتاة الوطواط" ماتت!

أنا واثق مما رأيت .. إنها "الفتاة الوطواط" وسوف أتخلص منها ...
إلحقا بها وأنا سأتولى حراسة الفتاة !
عظيم .. لقد تمكنت من إبعاد إثنين عن "دنيا" ..
ولم يبق لي سوى واحد !..
أتخلص منه بسهولة !
كلاش
طاخ
آه !!
"الفتاة الوطواط" أنت على قيد الحياة !
ماذا ترين .. أنا في أحسن حال .. تعالي إلى جنبي بسرعة .. سيعود الآخران ...
بين لحظة وأخرى !
ما هذا الضجيج ؟
آه !!
طراخ !
هذا ما أسميه ضربة قاضية مزدوجة ...
أوثقيهما يا "دنيا" .. يجب أن أفعل شيئاً قبل أن نغادر المكان !

وبعد قليل.. في قاعة المحكمة في جرجر...
نحن جاهزون.. ولكنني لا أرى المتهمة.. ألم تحضر ؟
إنني أعتذر من سيادتكم.. يوسفي
لحظة واحدة!
إذا سمحت المحكمة عندي أدلة على براءة المتهمة الرئيسية "باسلة"..
كما أنني تمكنت من كشف المجرم الحقيقي!
السيد "رمزي"!
ماذا؟ هذه إهانة.. النائب "ميمون" كان صديقي!
النظام! حافظوا على النظام!
هذه الأوراق تؤكد لسيادتكم أن السيد "رمزي" كان يستعمل أموال الدولة لتعزيز مصالحه الخاصة..
إكتشف النائب "ميمون" ذلك وصمم على تحويل مخصصات "رمزي" الحكومية إلى مركز البحوث الإنسانية!
وقد اغتال "رمزي" "ميمون" وجمع أدلة زائفة لإبعاد التهمة عنه وإلصاقها بباسلة!
وهو يضمن بذلك أن المخصصات التي تعود إليه لن تنقطع؟
إنه إفتراء.. كيف تجرؤين على إتهامي.. هل عندك دليل؟
بل معي شاهدة سوف توضح لنا كيف إستخدمتها لإدانة "باسلة".. وقد أمرت بخطفها لإسكاتها!

لا! "باسلة" هي المذنبة .. أنا لست مذنباً !
إنه يحاول التسلل !
أووف !
لا! لا! لست مذنباً !
سوف تظهر الحقيقة أمام المحكمة.. أليس كذلك يا "وطواطة"؟
"الفتاة الوطواط"؟
لقد ذهبت!
رأيتها خارجة الآن ما الذي يحصل هنا ؟
"باسلة"! أين كنت ؟
نجحت في إصابة عصفورين بحجر واحد.. تبرئة نفسك وكشف المجرم الحقيقي..
ثم تمكنت من الوصول إلى المحكمة في اللحظة الحاسمة بصفتك "باسلة" المتهمة!
إنما هنالك أمر واحد ما زال يحيرني ...
بعد كل ما حدث متى ستبدأ الشكوك بمراودة "نزار" عن كون "الفتاة الوطواط" وأنت شخص واحد!
النهاية

حياة نبيل فوزي الخاصة
بصفتي "سوبرمان" قد أكون أقوى من قنبلة ذرية ولكن القوة تعوزني لرفض تلبية طلب مزعج تكلفني به جارتي السيدة "وردة"!
أعرف أنك رجل كثير الأعمال يا سيد "فوزي".. ولكن الأمر في غاية الأهمية
لكن قريبي خارج المدينة اليوم وأحتاج إلى بعض المأكولات قبل أن تنتهي مدة هذه القسائم..
طبعاً يا سيدة "وردة" ولكن..
ولو قدر لي أن أتحول إلى "سوبرمان" لنفذت طلب السيدة العجوز في غضون ثوان إنما.. بصفتي "نبيل" كانت بداية مغامرة:
عندما إختفت.. القسائم
ها هي القسائم.. وعليك الإستفادة منها كلها اليوم إنه اليوم الأخير وبعده لن تكون صالحة!
لكن يا سيدة "وردة".. أنا مرتبط بموعد هام في العاشرة!
الساعة الآن لم تبلغ التاسعة.. أمامك متسع من الوقت!
حسناً!
أنت فتى لطيف يا "نبيل"!

"نبيل"! هل أوردت السكر على اللائحة؟
سأتحقق!
لا.. لم توردية ساضيفه!
وكذلك الشوكولا والمرطبات هنالك فسأتم لها!
كيف أوقعت نفسي في هذا المأزق؟
مهلاً يا "نبيل"!
لا.. مرة أخرى!
"نبيل".. "نبيل"..
لن أضيع مزيداً من الوقت.. سأدعي أنني لم أسمعها!
وإذ بلغت المدخل وأنا أدفع عربة التبضع..
صباح الخير يا سيّد "فوزي" ها! ها!
ما الذي يثير الضحك إلى هذا الحد يا "فهيم"؟
إنك مكلّف بمهمة من قبل السيدة "وردة" "أليس كذلك".. لقد مررنا جميعاً بهذه التجربة.. ولذا..
نرحب بك في النادي!

وإذ شققت طريقي عبر الإزدحام إلى السوبرماركت ...
يا لها من ضوضاء.. لحسن الحظ أن طعامي يسلم إلي في المنزل!
لا.. لن أسمح لك أن تشتري المزيد من الحلويات حتى تأكل ما عندك!
لا.. لم أعد أستطيعها!
والآن لنبدأ ببود اللائحة أولاً...
تفضل يا سيدي.. تذوق.. أنها لذيذة!
"ليلى"..
ألم أحذرك من القيام بهكذا أعمال!
إنني أساعده يا أمي كي يتغذى ويكبر فيصبح قوياً مثل "سوبرمان"!
عظيم.. شكراً!
بعض علب حساء الدجاج!
لا يا سيّدي إن إختيارك سيئ!
أرجو المعذرة!؟
هذا النوع أجود.. ثم قارن بين العلبتين!
لا وقت عندي!

هذا هدر للمال أيها الشاب .. إن هذه العلبة أكبر وبنفس الثمن!
ولكن، أعذريني أعتقد أن المطلوب هو النوعية!
إذ...
ماذا؟
أنظري .. إن المواد التي تحتويها هذه العلبة لا تقارن!
أشعر كأنني وسط برنامج تلفزيوني إعلاني
لقد حضرت السيدة "وردة" اللائحة وفقاً لرقم جناح كل نوع حتى تسهل مهمتي ...
شاي .. سكاكر .. إنتهينا!
إسمعوا أيها الزبائن الكرام الإدارة تقدم مساطر مجانية من علب حلوى جديدة...
في الجناح ١٢ !..
جناح ١٢
جناحي .. يجب أن أخرج من هنا بسرعة
نحن قادمات!
بالصف من فضلكن
فات الأوان!
لا تسد الطريق!
آمل أن تعذرني السيدة "وردة" إذا لم أنضم إليهن!
من فضلك يا سيدي!

أعطني واحدة!
لكنك أخذت اثنتين!
والآن.. يجب أن أستغل الفرصة وأنتقل إلى الصندوق!
هل من قسائم يا سيدي؟
أجل، هنا..
لقد إختفت!
أين إختفت؟ كانت في جيبي الداخلية
عدت بالذاكرة إلى شيء لفت إنتباهي منذ قليل...
تذكرت الآن أن شيئاً حصل كان عليّ أن أوليه المزيد من الأهمية.
الرجل ذو القبعة كان يسرق محفظة إحدى السيدات!
وقد لصق بي عندما خرج!
وربما تمكن من نشل القسائم معتقداً أنها محفظتي!
أنت هنالك!
ماذا؟!

أعد إليّ قسائمي!
هل أنت مجنون؟ لا أدري عما تتكلم!..
أنتما.. ماذا هنالك؟
هذا الرجل نشلني أيها الشرطي!
إنه مجنون!
سنسوي الأمر قانونياً... أوراقكما أولاً!
وسلمت بطاقتي الصحافية إلى الشرطي...
سيد "نبيل فوزي" صحيح إنني أراك كل ليلة على الشاشة الصغيرة
ماهذا؟ كونه نجم تلفزيوني يسمح له إتهامي بالسرقة!
إليك بطاقة هويتي!
إذا كانت هذه محفظتك فما هذه في جيبك الخلفية!
نفخة واحدة خارقة كانت كافية لإخراجها!
عظيم.. إستناداً إليها.. إنك السيدة "سلمى سامي"!
لا...!
لا أثر لقسائم السيدة "وردة" في محفظته.. ربما مزقها عندما أيقن إنها ليست مالاً!
إننا نفتش عنك منذ أيام لقد كثرت السرقات في الأسواق الشعبية في الآونة الأخيرة!

وبعد أن تأكدت بواسطة نظري الخارق أن لا أثر للقسائم في السوبرماركت دفعت ثمن المشتريات من جيبي وعدت إلى المنزل !
كم أتمنى أن أعرف ماذا حلّ بالقسائم ؟
ليس من عادة "سوبرمان" أن يخدع !
ولكن .. مهلاً طبعاً !
ها ! ها !
ما الذي يثير الضحك يا سيد "فوزي" ؟
لا شيء ! مجرّد مزحة خاصة !
وإذ أدخلت المشتريات إلى شقة جارتي ...
ها هي طلبيتك يا سيدة "وردة"
إنك لطيف حقا يا "نبيل" .. هل وجدت مصاعب
لا أبدًا ... غير أن ..
طبعاً .. أعرف .. لقد نسيت القسائم وقد ناديتك مرارًا .. ولكن ..
لسوء الحظ أنني لم أسمعك !
النهاية

زجليات ابو ملحم

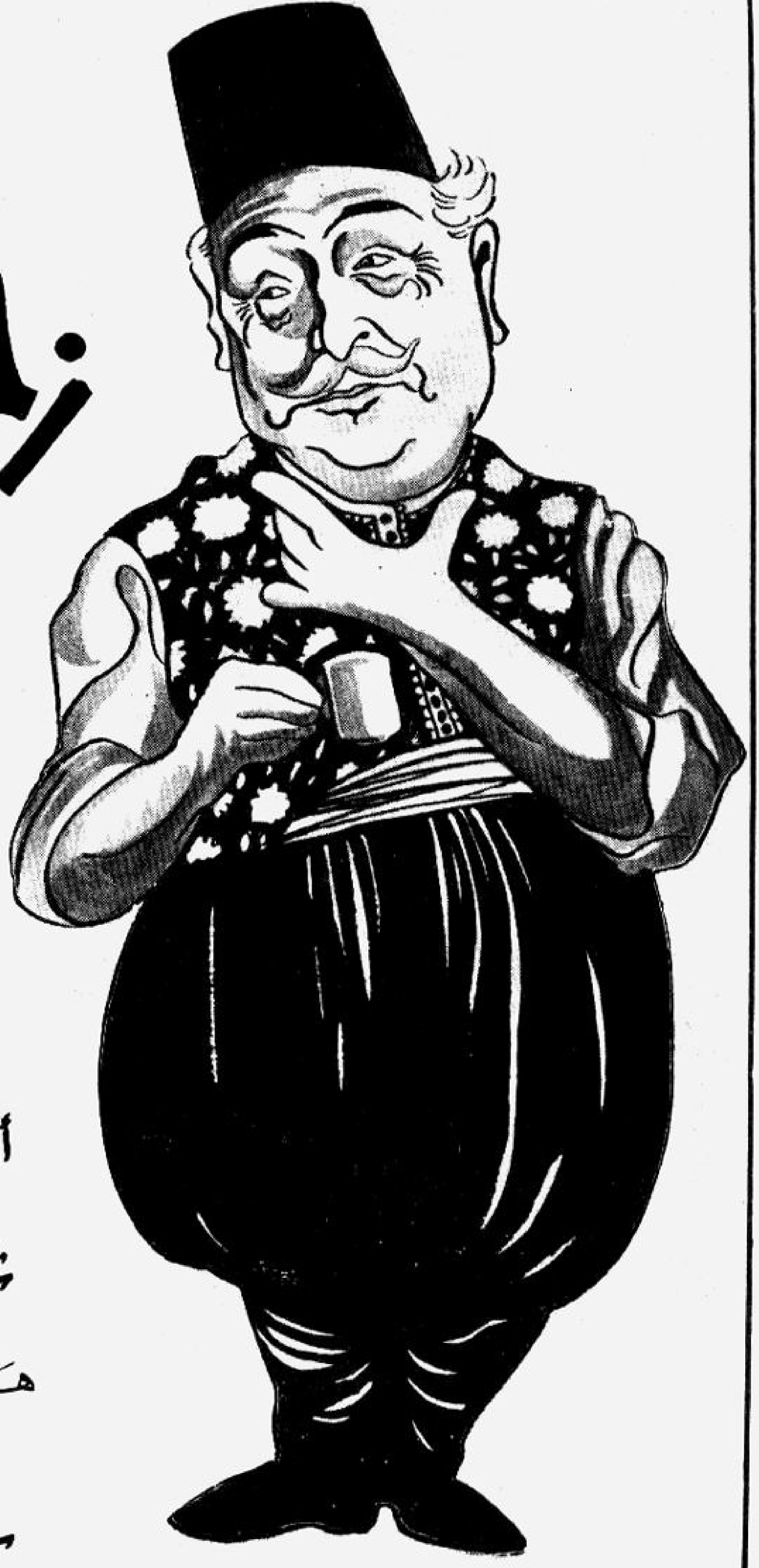

أطلب من المكتبات
ومن
شركة المطبوعات المصوّرة

هاتف : ٣٤٠١٩٦ ، ٣٤٠٤١٠

سعر النسخة : ٧ ل.ل.

٢٩/١٢/١٩٨٢

المطبوعات المصوّرة

تقدّم لك كل اسبوع

قراءة ممتعة

ومغامرات شيّقة وطريفة

في

المغامرات المصوّرة

العملاق

دوريًا :

- سوبرمان
- لولو الصغيرة وصديقها طبّوش
- سوبرمان
- سوبرمان / الوطواط

مركز صبّاغ - شارع الحمراء - ص . ب ٤٩٩٦ بيروت - لبنان

للتعليم وللتسلية معًا
كتابان بأربعة ألوان
اشتريهما لإخوتك الصّغار

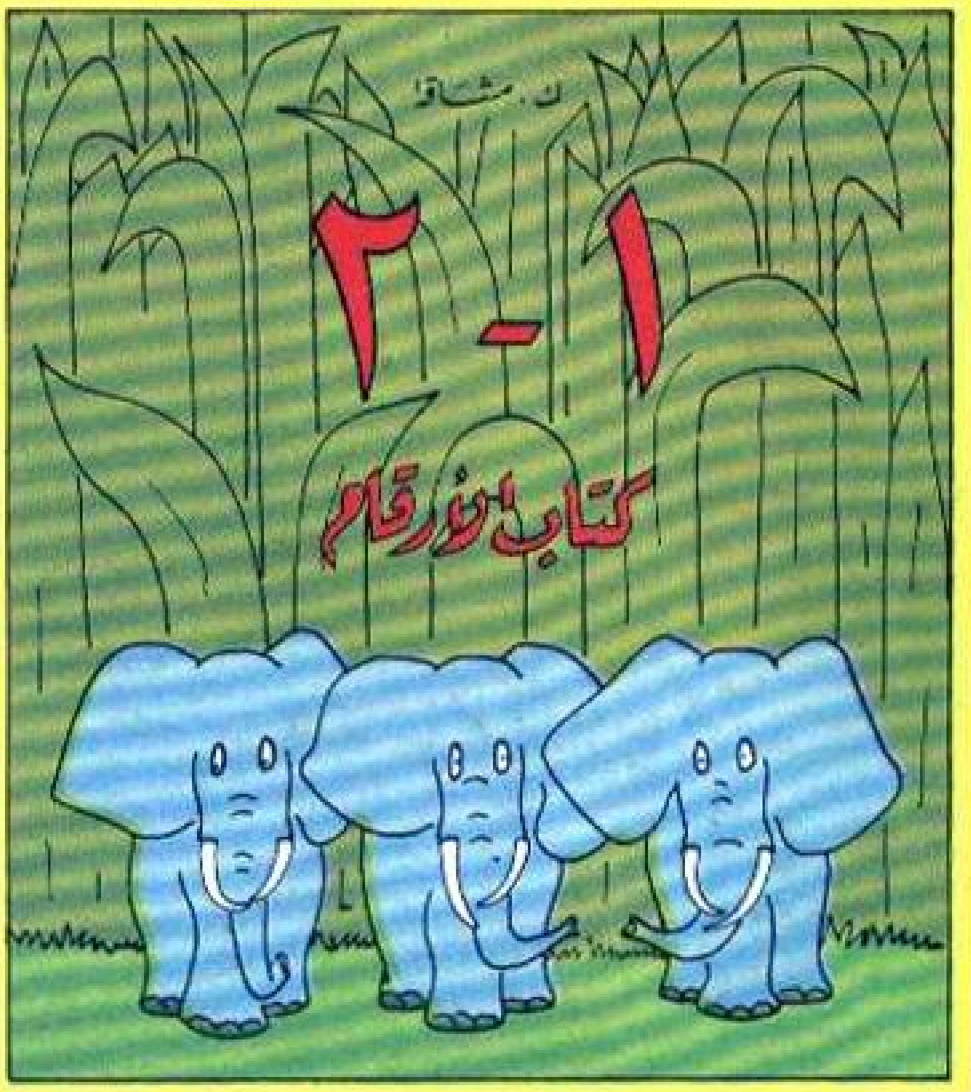

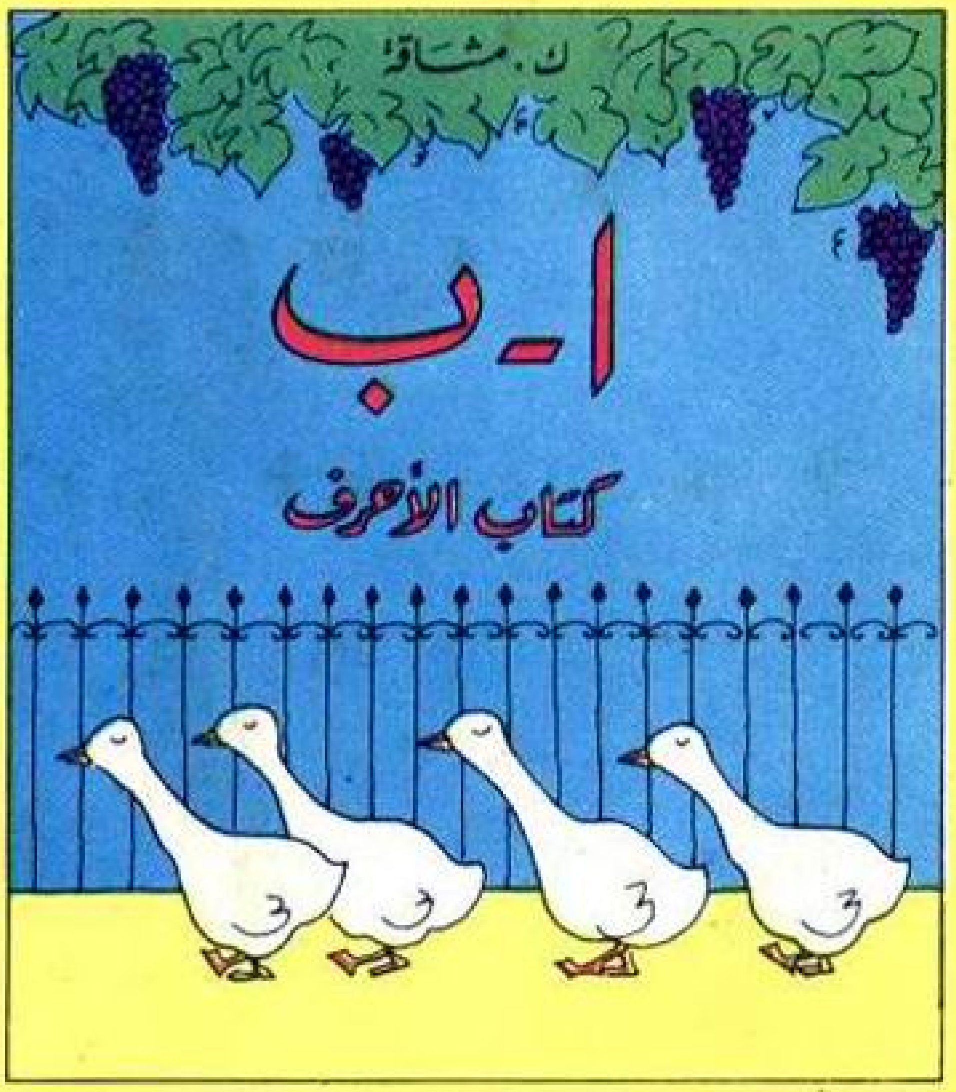

في المكتبات

أو من

المطبوعات المصوّرة ش.م.ل

مركز صباغ، شارع الحمراء، بيروت، لبنان

ص.ب ٤٩٩٦ - هاتف: ٣٤٠١٩٦ - ٣٤٠٤١١

Super
Nova

ARAB COMICS

عرب كوميكس

www.arabcomics.net

هذا العمل

هو لعشاق الكوميكس , وهو لغير أهداف ربحية ولتوفير المتعة الأدبية فقط , الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته , وابتياع النسخة الأصلية المرخصة عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها

This is a FAN base production , NOT for sale or ebay , please delete this file after reading , and buy the original release when it hits the market to support its continuity !